

فيديو #٠٠٣ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة المؤمنون # ١١

الآية ٠٩-٨٩

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ثلثية. من مقاطع التجول والمقطع رقم حذاش من مقاطع سورة المؤمنون. احنا كده بقى لنا اكر من عشر شهور بفضل الله ربنا يعني - [00:00:05](#)

قدرنا وقدرنا اننا نواظب كل يوم بدون توقف على التدبر. وربنا يتقبل منا هذا باذن الله ويجعله في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا هاتوا المصاحف يا جماعة اه احنا تقريبا انجزنا حوالي عشر اجزاء ونصف تقريبا - [00:00:25](#)

عايز اقول احنا عايزين نستحضر ان ربنا سبحانه وتعالى اختارنا علشان نحيا هذه الفريضة الغائبة ننال ثواب كبير بها باذن الله وهي فريضة تدبر القرآن الكريم الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه - [00:00:51](#)

بينهم الا اربع حاجات. حفتهم الملائكة. الملائكة حوالينا في كل مكان دلوقتي. بص حواليك كده في الواضة. انت الملائكة بتحفك الى عنان السماء وتغشتهم الرحمة وتنزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. انت متخيل يعني ايه؟ انه ربنا يذكرك في من عنده - [00:01:20](#)

انت بتذكر ربنا مع فاضل واحمد ومنى وسلوى ومظاهرة ربنا هيزكرك قدام ميكائيل واسرافيل وجبرائيل اذا ربنا يذكرك في ملأ افضل من الملأ اللي انت بتذكره فيه. فانا فخور جدا برضو بالشباب الصغيرين اللي معنا - [00:01:46](#)

ومعنا اتناشرات وتلتاشرات واربعناشرات اربعناشر سنة وبيتدبروا معنا كل يوم. فخور جدا اه اه ناس رفضت انها توقف التدبر ولو ليوم واحد حتى في يوم عيد الاضحى وعيد الفطر واشكركم طبعاً انكم تحمّلوني طول الفترة دي. لغاية ما اصبحنا بالفعل اسرة واحدة. وشفتهم الفضايح وشفتوا اللي ينام مرتين على الهواء واثناء البس المباشر - [00:02:14](#)

فخلونا بقى النهاردة ايه نبدأ آآ من الآية تسعين اية تسعين في سورة المؤمنون امبارح تدبرنا اسئلة ربنا سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم انه يوجهها للمشركين علشان يفوقوا - [00:02:40](#)

بعد ما قالوا على البعث انه اساطير الاولين فاكرين الآية؟ الكلام ده اقرا معي اتنين وتمانين وتلاتة وتمانين اقرا معي بسرعة كده اتنين وتمانين وتلاتة وتمانين قالوا انذا متنا وكنا ترابا وعظاما اننا لمبعوثون. لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل - [00:02:59](#)

ان هذا الا اساطير الاولين ده معناه انهم اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم بالكذب متهم الوحيد انه غير حقيقي قالوا على الوحي اساطيره الاولين فربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم بالقاء - [00:03:26](#)

آآ عدة اسئلة عليه تمام القاء عدة اسئلة عليهم عاوزكم تلاحزوا التصاعد السؤال اقرا معي التلات اسئلة. هنقرا الآية اربعة وتمانين وستة وتمانين وتمانية وتمانين. اقرا معي اربعة وتمانين وستة وتمانين وتمانية وتمانين - [00:03:42](#)

قل يعني قل يا محمد لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون وراح طالع درجة قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الى درجة بعد ما مين اللي يملك آآ شأن الارض ومن فيها بقى مين اللي يملك شأن الكون كله السماوات السبع والعرش - [00:04:10](#)

العظيم السلطان على كل هذا الكون. مين اللي يملكه؟ اقرا تمانية وتمانين واطلع كمان درجة بقى. قل من بيده ملك كل شيء مش بيقولوا فيه اكوان تانية ممكن يكون فيه اكوان تانية كل الاكوان - [00:04:35](#)

ولو في اكوان اخرى اللي يملك ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه في تصاعد في السؤال. الواحد كان يظن انه بعد السماوات السبع والعرش العظيم ما فيش حاجة ممكن تتقال - [00:04:52](#)

سؤال ملكوته كل شيء يعني لو فيه حاجة اكبر واعظم من اكبر حاجة اللي هي عرش الرحمن هيبقى برضو بايد ربنا هتبقى بايد ربنا وكل مرة هم كانوا يعترفوا بان الامر كله بيد الله. اقرا بقى معي خمسة وتمانين وسبعة وتمانين - [00:05:09](#)

ربنا يعني ايه يذكرهم ان المفروض اعترافهم بان كل شيء بيد الله ده يذكرهم بقدرته على البعث ويذكرهم بانهم الاولى انهم يتقوه. ما دام هم عارفين ان كل شيء بايد ربنا - [00:05:29](#)

اقرا خمسة وتمانين سيقولون لله قل افلا تذكرون طب مش تفتكروا الكلام ده لما بتتكلموا عن البعث اقرا سبعة وتمانين سيقولون لله قل افلا تتقون؟ طب مش تتقوا ربنا تالت سؤال بقى - [00:05:49](#)

قال لهم ايه؟ اقرا تسعة وتمانين معي. سيقولون لله قل فاني تسحرون. امال ايه بقى الموضوع؟ مسحورين ولا ايه؟ فان استفهام تعجبي استفهام يفيد التعجب زي مسلا ايه؟ سيدنا زكريا لما يدخل على السيدة مريم المحراب يقوم يقول ايه؟ قال يا مريم انى لك هذا؟ سيدنا زكريا - [00:06:10](#)

الكل بيحبب الاكل والسيدة مريم لا تغادر المحراب ابدًا. فيدخل عليها يلاقي عندها اكل غريب وفي مواسم غريبة قال يا مريم انى لك هذا؟ منين؟ منين ده فبيتعجب هنا في الاية تسعة وتمانين اقرا تسعة وتمانين معي سيقولون لله - [00:06:32](#)

قل فان تسحرون. الله! او مال انتم ازاى بتسحروا كده! يعني ازاى الباطل بيلتبس عليكم كده ما دام الحق واضح اوي. كل حاجة والا اما نسألکم سؤال لله الله الله طب ازاى بعد علمكم ده بان الله هو القادر على كل شيء في الدنيا وفي السماوات السبع وفي الارض لسة بتكذبوا قدرته - [00:06:49](#)

وعلى البعث والحساب وتقولوا بصوا بسرعة في الاية اثنين وتمانين بص في اثنين وتمانين بسرعة تقولوا ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون انتم ايه! مسحورين ولا ايه فانا تسحرون - [00:07:12](#)

حد عامل لكم سحر عشان يصرفكم عن الحق بهذه الطريقة مع انكم شافين قدرة ربنا وقوة ربنا ومعترفين بها اسمع بقى وركز معي علشان هندخل في تحياتي الحلقة الجديدة دلوقتي - [00:07:29](#)

ده انتم مش مسحورين انتم كزابين. اقرا التسعين بل اتيناكم بالحق وانهم لكاذبون مش قال فاني تسحرون؟ لا لا انتم مش مسحورين انتم كزابين اخبار الله سبحانه وتعالى عن البعث والحساب هو الحق - [00:07:43](#)

بل اتيناكم بالحق في بعث وفي حساب غصب عن اي حد بل اتيناكم بالحق وانهم لكاذبون وانهم لكاذبون بتنفي انهم مسحورين وياما ناس بتلزم كل مشكلة عندها في السحر سلفتها عاملة لها عمل - [00:08:05](#)

مش عارف مين راح لساحر. بينما الحقيقة ان المشكلة فينا احنا. واننا احنا مش عاوزين نواجه عيوبنا فاني تسحرون بل اتيناكم بالحق وانهم لكاذبون خلي بالك الاية دي جاية الاية تسعين لابطال ادعاء انهم مسحورين او احتمال ان يكونوا الكفار دول كفار لانهم مسحورين - [00:08:29](#)

وكلمة الحق بل اتيناكم بالحق مع كلمة كاذبون فيها ما يسمى في البلاغة الطباق الجميل بل اتيناكم بالحق وانهم لكاذبون. حق كاذبون الطباق هو الكلمة وضدها زي ما بتعمل به مسلا ايه في العامية كده انا قاعد لا لي ولا علي - [00:08:52](#)

اهو ده اسمه طوبة في الشعر مكرن مفرن طبق اه مقل مدير في القرآن في طباق من ابدع واجمل ما يمكن ان ربنا يقول فاما من اعطى واتقى وصدق الحسنى فسيسره اليسرى. اسمع بقى الطباق - [00:09:15](#)

واما من بخل قصاد اعطى واستغنى وكذب بالحسنى قصاد وصدق بالحسنى. فسيسره للعسرى قصاد اليسرى. ده اسمه طباق بديع هنا في الاية تسعين طباق الحق وكاذبون فيها طباق بل اتيناكم بالحق وانهم لكاذبون - [00:09:35](#)

معني واحد وتسعين اقرا واحد وتسعين واتنين وتسعين ما اتخد الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعللى بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون - [00:09:57](#)

عالم الغيب والشهادة. فتعالى عما يشركون ايه بقى ما اتخذ الله من ولد العرب معظمهم عبدة اصنام بيشرکوا الاصنام مع الله قلة قليلة منهم اللي بتعبد الملائكة ويقولوا هم بنات الله. [00:10:16](#) قضية خزاعة -

وقلة قليلة منهم اللي اعتنقوا المسيحية وعبدوا المسيح. مجموعة الايه؟ القبائل العربية اللي في منطقة الاردن ولبنان وفلسطين وكده قليلة جدا منهم اللي هم الغساسنة اللي اعتنقوا المسيحية اللي قالوا ان المسيح ابن الله - [00:10:41](#)

المتوقع ان ربنا يركز في الكلام على عبادة الاصنام طالما ان معزم العرب بتعبد اصنام. قريش بتعبد اصنام لكنه رد على اللي اتخذه لله الولد ليه ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله - [00:11:01](#)

اذا لذهب لان شبهة اتخاذا الولد اكبر من شبهة عبادة الاصنام المؤمن بالوهية غيبيات زي الملائكة والمسيح اللي هو مش موجود في الوقت ده فهو يعتبر غيب هو كمان ويبعد الغيبيات دية لو اترد عليه رد قوي بالتالي بطاقته لعبادة الاصنام. بالتالي اللي بيعبد اصنام اترد - [00:11:20](#)

اوتوماتيكي خلاص تمام يقرأ معي واحد وتسعين ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولا على بعضهم على بعض لو كان خلق ولد او لو كان عنده ولد - [00:11:51](#)

ولو كان معه اله غيره واصبحوا اكثر من اله. كانت النتيجة ان الالهة هتختلف مع بعضها وكل الهى يستقل باللي خلقه وطالما ان ده ما حصلش يبقى ده دليل ادلة دليل من ادلة وحدانية الله - [00:12:12](#)

فنفى النتيجة فانتفى السبب يعني قال لك طالما ان ده شئ طبيعي انه يحصل لو كان فيه عدة الهة وما حصلشي يبقى ما فيش عدة الهة. نفى النتيجة فانتفى السبب - [00:12:32](#)

اقرا معي بقى واحد وتسعين واثنين وتسعين. سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة. فتعالى عما يشركون سبحان الله سبحان تنزيهه عن النقص عن كل نقص لأ سبحان الله عم يصفون في الاية دي عما يصفون هم يصفوه بايه؟ يصفوه بان عنده ولد. الملائكة يقولوا بنات الله - [00:12:48](#)

المسيح يقولوا ابن الله. يبقى سبحان الله عن ان يكون له شريك ان يكون له ولد ان يكون له اي حاجة زي كده اثنين وتسعين عالم الغيب والشهادة. فتعالى عما يشركون. ربنا اعلى. ويتعالى على الالهة اللي بيشرکوها مع - [00:13:19](#)

في العبادة هو عالم الغيب والشهادة هم عالمين اي حاجة دول عالمين غيب ولا عالمين شهادة. الاصنام اللي بيعبدوها والملائكة والسيد المسيح كله ولا علمهم يبجي اي شئ في علم ربنا - [00:13:40](#)

اي شئ طيب هم بقى دلوقتي اقيمت عليهم الحجة. يا جماعة المشركين دول بالمنطق والجدال العقلاني مع استمرارهم في الاصرار على الشرك برضه. بعد ما اقيمت عليهم الحجة بالمنطق والجدال العقلاني برضه مصرين على الشركة - [00:13:56](#)

يستحقوا بقى انزال العذاب بهم بصراحة. يستحقوا العذاب ولا لأ؟ يستحقوا خلاص تمام؟ اقرا ثلاثة وتسعين واربعة وتسعين وخمسة وتسعين قل قل ربي اما تريني ما يوعدون. ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين - [00:14:18](#)

وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون يعني ربنا بيقول للصلاة والسلام بيلقنه يدعو يقول ايه ونقول قل يا رب لو هتوريني فيهم العذاب اللي وعدتهم به فيا ربي لا تعذبني معهم - [00:14:36](#)

وما تخليش انا مع القوم الظالمين سؤال بقى هو معقول ربنا هينزل عذابه على النبي مع الكفار مستحيل هو اصلا ربنا اصلا دايمًا بينجي النبي والمؤمنين من كل قوم تم استئصالهم - [00:14:58](#)

قصة هود كده وفي قصة صالح كده وفي قصة لوط كده وفي قصة شعيب كده وفي قصة نوح كدهو يعني امتى ربنا اهلك النبي والمؤمنين مع الكفار وهو ما حصلتش - [00:15:17](#)

في سورة يونس احنا تدبرنا في اول من عشر شهور تدبرنا ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين طب لما هو ربنا استحالة هينزل العذاب على النبي عليه الصلاة والسلام مع الكفار - [00:15:29](#)

ليه ربنا بيلقنه انه يطلب عدم اهلاكه واذا اديكم ثلاثين سانية. اقرا معي بقى ثلاثة وتسعين واربعة وتسعين قل ربي اما تريني ما

يوعدون ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين - 00:15:49

يا رب لو هتوريني عذابهم ما تعزبنيش معهم كل ثلاثين سنة يقولوا لي ليه ربنا بيلقن النبي انه يطلب عدم اهلاكه ما شاء الله اكتبوا لي الدعاء عبادة واخذ بالاسباب. هم - 00:16:07

اللهم فني عبادة ونقية ليعلمنا فهو قدوتنا. مم اهمية الدعاء عشان يعلمنا احنا معه تربية للمسلمين جميعا جزاك الله خير اخي امين بوزيري ايه تربية للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:36

انا لم اجد الا ان دي تربية ايمانية للنبي هو مين اللي ربي النبي صلى الله عليه وسلم امه ولا ابوه ولا جده كل دول ميتين وهو صغير اللي رباه هو الله سبحانه وتعالى. والقرآن اداة تربوية للرسول عليه الصلاة والسلام - 00:16:57

تربية على العبودية لاحزوا الصيغة. فيكم حد لاحز الحكاية دي قل ربي اما تريني ما يوعدون ربي تني فلا تجعلني في القوم الظالمين. يبقى تربية للنبي على العبودية مرتين ما كان ممكن تبقى ربي مرة واحدة. قل ربي اما تريني ما يوعدون فلا تجعلني في القوم

الظالمين. ربي لأ ربي ربي - 00:17:14

ربي اما تريني ما يوعدون. ربي فلا تجعلني في القوم الظالمين تربية على العبودية انا انصحكم تتفرجوا على محاضرة العبودية اللي هي المحاضرة الاولى في دورة ايه ؟ التربية الروحية - 00:17:45

دورة التربية الروحية دورة محاضرة العبودية والاخوات بقى بتوع ايه متدبرات القرآن يحطوها لكم على الفيسبوك ان شاء الله ايضا فيها تربية للرسول عليه الصلاة والسلام ولينا على الالتجاء الى الله - 00:18:02

وعدم الركون الى الاطمئنان من عقاب الله. حتى لو كنت نبي حتى لو كنت خير خلق الله نعم لان مقام ربنا عالي جدا اعلى من مقام البشر. فكون ان هو خير خلق الله ده ما يخليهوش يقترب خالص نهائي من مقام ربنا - 00:18:20

فلذلك فيها تربية للنبي وتربية لنا من خلال النبي صلى الله عليه وسلم على العبودية على الالتجاء للتي في كل شيه وفي عدم الركون الى الاطمئنان ابدًا من عذاب الله. اقرا خمسة وتسعين معي - 00:18:44

وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون ربنا قادر يوري النبي صلى الله عليه وسلم عذاب المشركين وبالفعل وراق مصارع بعضهم في بدر لكنه لم يهلكهم ربنا لم يهلك كل مشركين قريش وكل المشركين العرب لسبيين. اول حاجة سيخرج من اصلاهم مؤمنين ينشرون -

00:19:01

الدعوة في ربوع الارض بل هم نفسهم معزم المشركين الموجودين وقتها امنوا بعد الفتح وحسن اسلام معظمهم كمان اتنين بتشريع الجهاد بعد نزول التوراة اصبح اهلاك الكافرين بايدي المؤمنين وليس بالصيحة ولا بالريح ولا بالطوفان كما كان الامر من قطع -

00:19:28

سته وتسعين معي ادفع بالتني هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون الله سبحانه وتعالى يصبر عليهم فاصبر انت ايضا يا محمد اصبر عليهم وادفع السيئة اللي بيفعلوها بالحسنة. يعني بالمعاملة الحسنة وبالموعظة الحسنة - 00:20:02

يدفع بالتني هي احسن السيئة. نحن اعلم بما يصفون انا قاصد افتح السيئة في الاخر معناها تتلى المفروض بالسكون لكن عايز ابين انها هي المفعول به وفي هذا اشارة الى انه لن يتم اهلاكمهم. فلما ربنا يقول عليه الصلاة والسلام ادفع بالتني هي احسن السيئة نحن

اعلم بما يصفون. فيها اشارة - 00:20:27

لن يهلك مشركي العرب وان في امور هتتغير اقرا سبعة وتسعين معي سبعة وتسعين وتمانية وتسعين وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون. ليه ربنا يأمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:52

بالاستعاذة من همزات الشياطين. وهو معصوم منهم اصلا في سورة الحجر ربنا قال ان عبادي ليس لك بيكلم الشيطان عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين. يبقى اكيد النبي لأ - 00:21:12

الانبياء ما بره الحيز ده في سورة صاد قال الشيطان بيقول بيقول لربنا قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين الا العبادة المصطافين المخلصين والمخلصين في قراءة ايضا اذا الشيطان عارف ان النبي معصوم منه - 00:21:28

وربنا قال للنبي ان هو معصوم منه ليه ربنا بيعلم النبي انه يستعيز بالله من همزات الشياطين. نفس الاجابة تربية على العبودية وعلى الالتجاء لله. وبالنسبة لنا احنا بقى هي تربية لنا احنا من خلال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:52](#)

يا جماعة اتعاملوا مع القرآن على انه وحي يعني ايه وحي؟ يعني وحي بيوحى الينا احنا هو مش للوحة دي بيقى النبي؟ لأ اللي بيوحى اليه من خلال الملاك نبي. انما احنا دلوقتي بيوحى الينا من خلال النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هو اللي استلم هذا الوحي ووصله لنا لو تتعامل - [00:22:14](#)

مع القرآن بصفة توحى يغيرك هيفيرك طيب اه بالنسبة لنا احنا بقى همزات الشياطين يا جماعة مجرد ان الشيطان يلقي في روع الانسان وسوسة بسيطة جدا اسمها نزغ نزغ على الانسان انه يسارع بالاستعاذة بالله سبحانه وتعالى - [00:22:34](#)
فالاستعاذة بالله بصفة خاصة وذكر الله بشكل عام هو السلاح الذي على كل مؤمن انه يستخدمه للدفاع عن نفسه ضد الشيطان. ما الشيطان ده عدو. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. وفي سورة فصلت وفي سورة الاعراف الاية دي جت مرتين بنفس الصيغة دي - [00:23:02](#)

والاعراف واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله اول الناس غير بس مجرد كده مهمة صغيرة كده اول بس ما يبدأ ايه على طول تستعيز بالله من الشيطان الرجيم. الاستعاذة بالله هي الوقاية الوحيدة والملجأ الوحيد الذي - [00:23:24](#)
يختبئ فيه الانسان من اخطار وسوسة النفس. ومن اخطار وسوسة الشيطان. ونتوقف هنا الليلة النهاردة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:23:42](#)
وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن المال الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:24:02](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك - [00:24:23](#)
وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:24:42](#)
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا يا ربي من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم من قضى - [00:25:02](#)

بالوباء المنتشر فاكتب له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداك - [00:25:21](#)
يا اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها - [00:25:41](#)

واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:02](#)
وكل عام وانتم بخير ونراكم غدا باذن الله. ان كنا من اهل الدنيا - [00:26:20](#)